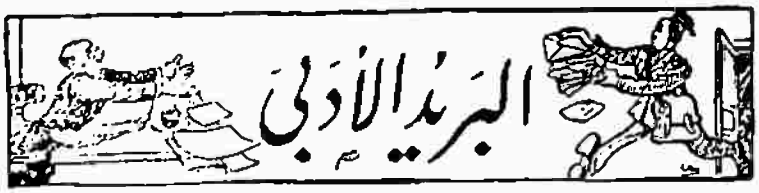

طرابلس وليبيا

في كلمة تحت هذا العنوان أورد الأستاذ مختار محمد هويسة قول أبي الطيب :

أكارم حسد الأرض السماء بهم
وقصرت كل مصر عن طرابلس

فيما أورده من أدلة على وجوب تسمية ليبيا باسم طرابلس

والمراد بطرابلس هنا : طرابلس الشام لا طرابلس الغرب — كما ظن الكاتب. والبيت من قصيدة المتنبي يمدح بها عبيد الله خلكان وآباءه وقد كانوا من أهل المدينة الشامية ، وهي الآن تابعة للبنان وإليها ينتهي فرع من أنابيب زيت البترول العراق

محمد الفاتح الجندي
مدرس بأشمون الثانوية

مذهب جديد

قرأت في العدد « ٩٢٣ » من الرسالة الزاهرة مقالا للأستاذ كامل بسيوني يدعو فيه إلى « مذهب جديد » تعرض فيه إلى الشعر والشعراء فكان ساخراً متهكما في أسلوبه ، قاسياً عنيفاً في أحكامه ، زاعماً أن الشعر والشعراء لم تعد بهما حاجة في عصر يزخر بالمعجزات العلمية والنظريات الفلسفية ، وما الشعر على حد قوله إلا حديث خرافة وخيال ، وما كلام الشعراء الا ضرب من « اللهو واللغو » ليس إلا — بل ما هو إلا إسفاف ما دام شعرهم لا يتعرض للحقائق العلمية ويصوغها في قوافٍ وأوزان.

لقد أنكر الأستاذ بسيوني وجود الشعراء وأنكر عليهم تفكيرهم ونعتهم بالجهل والسذاجة وأنهم يكفرون بالحياة العلمية والعقلية وليس هم من سكان هذا الكوكب — بل هم يعيشون في عالم خيالي غير منظور وأنهم بعيدون عن الحياة الواقعية التي يحياها العلماء . إذن فالحياة كما يريدها الأستاذ بسيوني حياة علمية صرف لا تعترف بالفن والحب والجمال . ما قيمة الحياة بالأستاذ بسيوني إذا خلت من هذه الألوان ؟ إني «أشفق» عليك يا أستاذ بسيوني « وأشفق » على «مذهبك الجديد» « ودعوتك الجريئة » التي لم يسبقك بها أحد حتى من العلماء الذين دافعت عنهم

العراق — الهندية — قاسم غازي الخيالي

بين الشعر والنثر

قرأت في العدد ٩٢٣ من مجلة (الرسالة) الغراء المقال القيم الذي موضوعه (من حديث الشعر) للأستاذ كامل بسيوني ، والحقيقة أن الأستاذ البسيوني قد أصاب كبد الحقيقة حين قال (الا فليعلم الناس أني ما سمعت أن فلاناً شاعراً حتى فهمت أنه لم يزل في الطور الأول من أطوار الأدب وأنه أبعد ما يكون عن هذه الثقافة الواسعة العميقة الخ ...) والشواهد على ذلك كثيرة ؛ فالشاعر العراقي معروف الرصافي لم يكن يملك في حياته مكتبة تضم شتات الكتب، ولذلك جاءت مؤلفاته النثرية خاوية الوفاض من كل مادة دون أن تستند إلى دليل، ولذا كانت موضع سخط الطبقات المثقفة المستنيرة . وقد انتقدها كتاب مصر الأفاضل على صفحات الرسالة الزاهرة مبينين خطل رأيه وسوء تفكيره ، بخلاف شعره الذي لم ينتقد لعدم احتياجه إلى ثقافة واسعة . ومعالي الدكتور طه حسين باشا بدأ حياته شاعراً وبعد أن ارتشف مناهل الأدب الغزير ، وسبر غور العلم الكثير ، انصرف عن الشعر إلى النثر الفني الذي جعل منه عالماً فاضلا وأديباً عبقرياً يحلق في سماء الخلود . والأستاذ عباس محمود العقاد قرض الشعر قبل أن يتمتع بهذه الشهرة الواسعة التي أسبغت عليه ثوب العالم بمؤلفاته التي أصدرها في السنين الأخيرة . إذاً فليزدهر العلم وليكثر الكتاب والعلماء وليلفظ الشعر أنفاسه غير مأسوف عليه

بغداد — عبد الخالق عبد الرحمن

أحبب حبيبك هونا ما . .

جاء فى باب الأدب والفن من عدد الرسالة الفائت تحت عنوان « الشعر فى مجلة المصور » أن سعادة عبد الرحمن حق باشا وكيل وزارة الخارجية قال فى مجلة المصور .

وإذا سئلت الآن أن ألخص تجاربى فى عبارة قصيرة جامعة لا أجد خيرا من البيتين اللذين علقا بذاكرتى من أيام الصغر وهما :

أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما
وابغض بغيضك يوما ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما

وعلق الأديب المتمكن الأستاذ عباس خضر بما نفى الشعر عن هذا النثر — وأود أن أزيد على تعليق الأديب الفاضل بأن هذا الكلام الذى اعتبره الباشا شعرا إن هو إلا حديث شريف رواه الترمذى عن أبى هريرة كما جاء فى إحياء علوم الدين للامام الغزالى الجزء الثانى ، فى كتاب (آداب الألفة والأخوة والصحبة . .) وللأديب الفاضل تقديرى وتحياتى

محمد عبد الله السمان

مدرس بمدرسة أمير الصعيد الابتدائية بالمنيرة

منوط به لا مناط به

فى مقال الكاتب القدير الأستاذ عباس خضر بالعدد (٩٢٦) من مجلة الرسالة الزهراء وردت عبارة : « وما قد صار الأمل كله مناطا بالحكيم ، بمعنى معلق .. وكلمة مناط لم تصح فى اللغة العربية بالمعنى الذى يقصد إليه ولكنها هكذا « منوط به » لأنها اسم مفعول من الفعل الثلاثى (ناط) لا أناط ، وقد قرأت فى المصباح المنير مانصه : (ناطه نوطا من باب قال ـ علقه ـ) وفى القاموس المحيط . (وهذا منوط به ـ معلق) . . . وللأستاذ الكبير وافر الإعجاب ، وعظيم التقدير

محمد محمد الأدبشيرى

ظهر حديثا

شفاء الروح

كتاب

فيه

للروح

شفاء

||

تأليف

محمود تيمور

— يطلب من الناشر : —

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

٣٠ سكة الفيخ سليمان

بجوار متحف فؤاد الصغير . القاهرة

تليفون ٧٧٧٩٣

ومن مكتبات القطر الشهيرة

الثمن : ٢٠ عشرون قرشاً مصرياً